وتَرَمَّقَ اللّبَنَ أَي : شَرِبَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً . قالَ : وتَرَمَّقَ الماءَ وغَيْرَه : إذا حَساهُ حُسْوَةً بعدَ حُسوَةٍ أخْرَى . والمُرامِقُ : مَنْ لَمْ يَبْقَ في قَلْبِه مِن مَوَدَّتِكَ إلاّ قَلِيلٌ قالَ الرّاجِزُ : .

" وصاحِبٍ مُرامِق داجَيْتُه .

" دَهَنْتُه بالدُّهْنِ أَو طَلَيتُه .

" عَلَى بَلالِ نَفْسِه طَوَيْتُه وتَقُولُ : هذِه النخْلَةُ تُرامِق بعِرقٍ أَي : لا تَحْيَا ولا تَمُوتُ . ويُقال : رامَقَ الأمْرَ مُرامَقَةً : إذا لَمْ يُبْرِمْه قالَ العَجّاجُ : .

" والأمْرُ ما رامَقْتَه مُلَهْوَجَا .

" يُضْوِيكَ ما لَم تَجْنِ مِنْه مُنْضَجَا والرِّماقُ ككِتاب : النِّفاقُ ومنه حَدِيثُ طَهْفَةَ : " ما لَمْ تضْمِرُوا الرِّماقَ " وهو قريبٌ من معْنَى المُداراةِ لأَنَّ المُنافِقَ مُدارٍ بالكَذِبِ حَكاه الهَرَوِى في الغَرِيبَيْنِ وقد تَقَدَّم أَنّه يُرْوَى أيضاً : " بالرِّفاقِ " بالفاءَ . والرِّماقُ أَيضاً : مَصْدَرُ رامَقَهُ وهو أَنْ تَنْظُرَ إلِيه نَظَراً شَزْرًا نَظَرَ العَداوَةِ . والرِّماقُ من العَيْشِ : الضيِّقُ وهذا قد تّقَدَّمَ فهو تكرارٌ ولَعَلّهُ إِنّما أَعادَهُ ثانِياً للإِشارَةِ إِلى تَفْسِيرِ حَدِيثِ طَهْفَةَ على قَوْلِ بعْضٍ والمَعْنَى : مالم تَضِقْ قُلوبُكُم عن الحَقِّ .

وارْماقَّ هُزالاً : هَلَكَ وقالَ ابنُ عَبّادٍ : ارْماقَّتْ غَنَمُه : إذا هَلَكَتْ هُزالاً . وقالَ غَيْره : ارْماقَّ الحَبْلُ أَي : ضَعُفَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : رَجُلٌ رامِقٌ أَي : ذُو رَمَقٍ قال : .

" كأَنَّهم من رامِقٍ ومُقْصَدِ .

" أَعْجازُ نَخْلِ الدَّقَلِ المُعَصَّدِ ورَمَقَهُ : أمْسَكَ رَمَقَه وفمْ يَرْمُقُونَه بشَيْءٍ أَي : قَدْر ما يُمْسِكُ رَمَقَهُ . والمُرامِقُ : الّذِي بآخِرِ رَمَقٍ . وفُلانٌ يُرامِقُ عَيْشَه : إذا كان يُدارِيهِ . ورَمَّقَهُ تَرْمِيقاً : نَظَرَ نَظَرًا طَوِيلاً شَزْراً . ورَمَقَهُ رَمْقاً ورامَقَهُ : نَظَرَ إليه . ورَمَقْتُه ببَصَرِي ورامَقْتُه : إذا أَتْبَعْتَه بَصَرَكَ تَتَعَهدُهُ وتَنْظُرُ إليه وتَرْقُبُه . ورَمَّقَ تَرْمِيقاً : أدَامَ النَّظَر مثل : رَنَّقَ . وارَمَّق

الطّرِيقُ : إِذا طالَ وامْتَدّ . والمُرمَق كمُحْمَرّ : الفاسِدُ من كُلّ شيءٍ .
فائِدَة مهمة : قالَ أَبو سَعْدٍ السّمْعانِي - في حَرفِ الرّاءَ من الأنْسابِ - :
الرّمَقِيّ مُحَرّكَةً وفي آخِرِه قافٌ : نِسْبةُ شعَيْب بنِ شَعَيْبِ بنِ إِسْحاقَ الرمَقِيّ يَرْوِىَ عن أَبِي المُغِيرَةِ عَبْدِ القُدّوسِ بنِ الحَجّاج وعنه حَفْصُ بنُ عَمْروٍ الأَرْدَبِيلِيّ قالَ الحافِظُ : وهذا وَهَمٌ وقد تَبعَ فيه ابنَ ماكُولاَ فإِنّه ذَكَرَه هكذا أَيْضاً والعَجَبُ منهما كيفَ راجَ عَلَيْهما هذا وهو تَصْحِيفٌ قِيلَ : صَحّفَه حَفْصُ بنُ عَمْرٍ والمَذْكُور ثم راجَ عَلَى ابْنِ الأَثِيرِ في مُخْتَصَرِه وكذا راجَ هذا الوَهْمُ على أَبِي مُحَمّدٍ الرّشاطِيّ فنَقَل كَلامَ الأَمِيرِ بعَقِبِه وزاد أَنّه مَنْسُوب إِلى الرمَقِ : ما بينَ نَهاوَنْدَ وهَمَذانَ انْتَهى . والمَذْكُورُ إِنّما هُو دِمَشْقِيٌ من رِجالِ الشّيْخَيْنِ وقد ذَكَرَهُ الحافِظُ بنُ عَساكِر في تارِيخِه على الصّحِيح وتَبِعَهُ من صَنّفَ في رِجالِ الكُتُبِ السّتّةِ والكَمالُ ﷲِ فإنّ الأَمرَ أَشْهَرُ فيه من أَنْ يَحْتاجَ إِلى إِقامَةِ دَلِيلٍ فتَأمّلْ ذلك .
رنق .
رَنِقَ الماءُ كفَرِحَ اقْتصَرَ عليه الصّاغانِيّ ونَصَرَ ذَكَرَهُ ابنُ سيدَه رَنْقاً ورَنَقاً بالتّحرِيكِ ورُنُوقاً بالضّمّ ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتّبٍ : كَدِرَ ومنه الحَدِيثُ : " ليسَ للشّارِبِ إِلا الرّنْقُ والطّرْقُ " وقالَ زُهَيرُ ابنُ أبِي سُلْمى : .
شَجّ السّقاةُ على ناجُودِها شَبِماً ... من ماءَ لِينَةَ لا طَرْقاً ولا رَنَقَا
كتَرَنّقَ فهو رَنِقٌ كعَدْلٍ وكَتِفٍ وجَبَلٍ واقْتَصَر الجَوْهرِي على الأوّلِ قالَ مِرْداسُ بنُ أُدَيةَ : .
مَخافَةَ أن يَرَيْنَ البُؤْسَ بَعْدِي ... وأنْ يَشرَبْنَ رَنْقاً بعدَ صافي